[16] الموصلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء حبر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته ؟ فقال: ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره، قال: وكيف رأيته ؟ قال: ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان (1). 9 - ل: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الاعلى، عن نوف قال: بت ليلة عند أمير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء ويتلو القران، قال: فمر بي بعد هدء من الليل (2) فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق ؟ قلت: بل رامق أرمقك ببصري يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، أولئك الذين اتخذوا الارض بساطا، وترابها فراشا، وماءها طيبا، والقرآن دثارا، والدعاء شعارا، وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم، إن الله عزوجل أوحى إلى عيسى بن مريم: قل للملاء من بني إسرائيل: لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكف نقية، وقل لهم: اعلموا أني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة، الخبر (3). نهج: عن نوف مثله إلى قوله: عيسى بن مريم (4). 10 - قب: الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات " قال: ذاك أمير المؤمنين وشيعته " فلهم أجر غير ممنون (5) ". محمد بن عبد الله بن الحسن عن آبائه، والسدي عن أبي مالك عن ابن عباس ومحمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله (6) " والله لهو

_____ (1) التوحيد: 96 و 97. (2) الهدء - بضم الهاء وفتحها -: الهزيع من الليل، يقال " أتانا بعد هدء من الليل " أي هزيع وبعد ما هدأ الناس أي ناموا. (3) الخصال 1: 164. (4) نهج البلاغة (عبده ط مصر) 2: 165. (5) سورة التين: 6. (6) سورة فاطر: 32. _____